

## باريس وباماكو تتحققان من صحة فيديو لقائد جهادي أعلنتا مقتله

# غضب السترات الصفرة في فرنسا يجد صعوبة بالوصول إلى صناديق الاقتراع



تظاهرات أصحاب السترات الصفرة في تظاهرات الاحتجاجية

مبادرات غير منسقة أو موضع جدل داخل الحركة. أكدوا أن ترشيحهم للانتخابات لن يكون له على ما يبدو الكثير من الأثر، وهذه الجماعة هي أكبر تحالف جهادي في منطقة الساحل مرتبطة بتنظيم القاعدة، وقد انضمت إليه مجموعة كوفي التي تتألف خصوصاً من أفراد من قبائل الفولاني، منذ إنشائه في 2017. وفي مقاطع بثتها شبكة التلفزيون الفرنسية فرانس 24 وحصلت فرانس برس على نسخة منها أيضاً، يظهر رجل قدم على أنه أصادو كوفي وشيخه القيادي الجهادي، لا تبدو عليه آثار جروح، جالساً وراء طاولة ويرد على أسئلة.

وكان الجيش الفرنسي أعلن في 23 تشرين الثاني/نوفمبر أنه شن في الليلة السابقة عملية في وسط مالي معقل جماعة كوفي، وسحق له 'بشل حركة' نحو 'ثلاثين إرهابياً'. ورحبت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بهذه العملية التي سمحت بتحديد وحده إرهابية كبيرة كان في صفوفها على الأرجح أيضاً أحد أهم مساعدي إيراد أع غالي، وهو أمادو كوفي من كتيبة ماسينا. وفي جلسة في الجمعية الوطنية

الفرنسية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، أكدت باريس أنه تم شن حركة. وأعلنت مصادر عسكرية مالنية رسمياً النجا حينذاك، وقال قائد العمليات في الجيش المالي الجنرال عبد الله سيسي أن الإرهابي أمادو كوفي توفي متأثراً بجروحه بعد التدخل العسكري الفرنسي، وفق معلومات قدمها الجيش المالي.

لكن زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبد المالك دروكزال نفى في تسجيل صوتي في 11 كانون الأول مقتل أمادو كوفي. وسيطرت على شمال مالي في آذار/مارس 2012 جماعات إسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة. وقد طرد قسم كبير منها بفضل تدخل عسكري دولي أطلق في 2013 بمبادرة من فرنسا، ولا يزال مستمرًا. ومنذ 2015 هجمات الإسلاميين إلى وسط مالي وجنوبها وحتى إلى دول الجوار خصوصاً بوركينا فاسو والنيجر. وأضاف هذه الهجمات إلى نزاعات داخلية وقعت أكثر من 500 قتيل في صفوف المدنيين في وسط مالي في 2018 بحسب الأمم المتحدة.

## تظاهرات أصحاب السترات الصفرة في تظاهرات الاحتجاجية

### تزامب يتهم محاميه السابق بالكذب ويتحدث عن كتاب لم ينشر

### المساعدات الإنسانية لفرنزويلا تصعد المواجهة الأمريكية الروسية

مشروعة. وشدد على تسليم كراساس 'شحنات كبيرة من القمح'، وقال إنه يدرس 'لأحثة إضافية من الأدوية التي طلبتها لمدورود بعد إرسال 'شحنة أولى تزن 7.5 أطنان'. مجموعة نظفية وقالت رودريغيز بعد ذلك إن ما تحتاج إليه فرنزويلا متوفر لدى روسيا. يمكن لفرنزويلا أن تقدم من جهةتها النفط الذي تحتاج إليه روسيا. وأعلنت عن نقل مكتب للمجموعة النفطية الحكومية لفرنزويلا في هذه المساعدات ثرية لتدخل أمريكي عسكري من أجل طرد الرئيس مادورو من السلطة. لكن أبرامز نفى هذا الاتهام من جديد بينما تبنته السلطات الروسية التي تواصل دعم مادورو. وأكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الجمعة بعد محادثات مع نائبه الرئيس الفرنسي ديلسي رودريغيز أن 'روسيا ستواصل مساعدة السلطات الفنزويلية في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك من خلال توفير مساعدات إنسانية

الأشخاص على اتخاذ موقف مؤيد لماركرون في نوايا التصويت، وهم يقولون به لطي صفحة هذه الحقيقة. ويظهر ناخو 'التجمع الوطني' وراء كبير الحزب، إذ يبدى 69 صرافاً منها بتعيين ممثلين قادرين على نقل مطالب وتجسيد الغضب من خلال أصوات. وإن لم يكن من الممكن بعد وضع توصيف عام للمختارين، رأت لاجيبه أنه يمكننا القول إن قسماً كبيراً منهم لم يكونوا يعبرون عن آرائهم (قبل النزول إلى الشارع في نهاية كل أسبوع) لأنهم لم يكونوا شعورين أو لم يعودوا يشعرون أنهم مؤيدون.

وتابعت 'لا اعتقد أن الحركة يمكن أن تدخل في مسار تدخل سياسي تقليدي، والعديد من أتباعي من الذين يمتنعون بشكل منهجي في مرحلي عن التصويت أو يصوتون لأحزاب من 'خارج مؤسسات النظام'، مضيفةً هذا ما نستشفه خصوصاً في الصعوبات الكبرى في إيجاد محدث باسمها، وفي 'مختلف اللوائح التي تم تشكيلها'. والمحججون مختلفون منذ عدة أسابيع حول إمكانية خوض غضب السترات الصفراء أصوات

## تزامب يتهم محاميه السابق بالكذب ويتحدث عن كتاب لم ينشر

### المساعدات الإنسانية لفرنزويلا تصعد المواجهة الأمريكية الروسية

الديمقراطية. من جهتها، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات مالية على ستة مسؤولين عسكريين فنزويليين، بينهم أربعة جنرالات، قريبتين من 'الرئيس السابق غير الشرعي' نيكولاس مادورو، كما تصفه واشنطن، لمنع وصول المساعدة الإنسانية. وبين هؤلاء المسؤولين الجنرال ريتشارد لوبيز فارغاس قائد الحرس الوطني وكبير المفوضين خوسيه دومينغيز راميريز المتهمين بعرقلة إيصال المساعدة الإنسانية التي تحاول الولايات المتحدة تسليمها إلى معسكر غوايدو. وتحدثت واشنطن عن سقوط خمسة قتلى و285 جريحاً في صدامات عنيفة على الحدود الفنزويلية عندما منعت قوات الأمن عملة نقل لهذه المساعدات الأسبوع الماضي. قال وزير الخزانة ستيفن منوتشين إن منع مادورو 'شاحنات وسفنًا محملة بمساعدة إنسانية هو آخر مثال على استغلال نظامه غير الشرعي إيصال المواد الغذائية

## الشباب وخطاب الكراهية

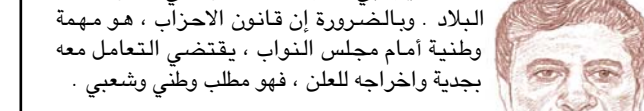
يمثل الإنترنت بيئة الكترونية خصبة للشباب تتيج لهم تبادل الأفكار ونشر الآراء والمعلومات والتواصل الاجتماعي، والانضمام لجموعات متعددة الرؤى والاتجاهات الفكرية بتنوعها، ولكن تكمن إحدى المشكلات في عدم تفريق أغلب الشباب ما بين حرية الرأي والتعبير، وبين نشر عبارات العنف والتحرش والذف وإنكار وجود الآخر المختلف والتي تقع تحت مظلة ما يسمى خطاب الكراهية. إن هذه الخطابات لم تظهر بين ليلة وضحاها بل هي نتاج أفكار متطرفة أفرزتها وسائل الإعلام بمجملها، وهي خطابات لا تتخلف تأثيراتها على ما تنتجه الجامعات الإرهابية (داعش) التي ترفض مبادئ السلم الأهلي والتعايش السلمي، ونامل ونسعى لتحويلها من خطابات مستهتكة إلى منتجة والحد من بقائها بلا رقيب. وفي متابعة لأغلب صفحات الشباب العراقي تبين لنا تفعيلهم على أثر خسارة المنتخب العراقي عدم ادراكهم لخطورة المنشورات التي تعكس أهدافها على المجتمع، لاسيما وأنه كلما زاد التفاعل معها عن طريق الإعجاب والتعليق والمشاركة تظهر لفئة أكبر من المستخدمين ويريد انتشارها ليستمر وجودها لسنوات أحياناً والتي تبنت كم يحمل الشباب من مشاعر سلبية وتهكمية ضد دولة قطر وضد اللاعب (بسام الراوي) من جهة أخرى، وبعض النظر عن موقفنا من تصرف اللاعب إلا أن خطاب الكراهية بهذا الشكل غير مقبول لاسيما وأنها تتعارض مع الروح الرياضية التي من المفترض أن يتحلى الجمهور الرياضي بها. إن خطورة هذه الخطابات تكمن في تحول الشباب في مواقع التواصل من مستهلك إلى منتج لهذه الخطابات السلبية التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، والتي تنتهك حقوق الإنسان وتخلق الحقد والبغضاء بين المكونات والدول المختلفة، وتؤثر لقلّة وعي الشباب وادراكهم لا يتم تناوله من نكات وبعض التسميات تحوي كما هائلًا من الكراهية. وتؤدي وسائل الإعلام الإلكترونية دوراً أساسياً في بث خطاب الكراهية تارةً بالتصدي له في الوقت ذاته، فالشبكة ليست بالأعلام بل باستخدام الأفراد له وعدم وعيهم بكيفية التعامل مع الوسيلة فاصبحوا مروحين لخطابات العنف نفقت بالجمع وتغيق خطواته في التنمية، ولأنك ان وسائل الإعلام في مرآة للمجتمع التي توجد فيه وبالتالي هي انعكاس لما يفكر به ويتصرف افراده، وما حصل في الموصل وما تعرضت له الأقطاب من المستعربين والإيزيديين وغيرهم لا نتاج للخطابات التحريضية التي أوقعت بضلالها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء. إن المجتمع اليوم بحاجة لخطاب مضاد للكراهية يركز على المحبة والتسامح وقبول الآخر وقبول الخسارة ببرامج تنميتها الحكومة مع وسائل الإعلام والمجتمع المدني، ترعى خطابات ضد العنف والكراهية لبناء السلام وترسيخ مفاهيم التسامح الاجتماعي والسلم الأهلي لتشجيع تبادل الأفكار ومحاربة التطرف التي تهدد وجود الآخر لنصل إلى مجتمع متعاضد ويمكن الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الصدد. إلا أن هذا لا يكفي بدون قانون يمنع ويجرم خطابات العنف والكراهية لمحاربة أي محاولات للتحفزة العنصرية والقومية عبر أي وسيلة إعلامية بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الإعلامية والدينية والسياسية للعمل على إعادة بناء المجتمع الذي عانى الكثير.



نهي نجاح العنزي بغداد

## ضرورات قانون الأحزاب

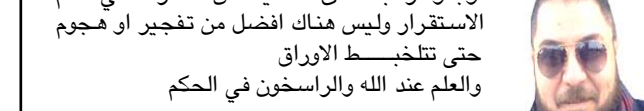
الضوابط القانونية عملية حضارية لكل مستلزمات الحياة، ولكي تتحدد ضرورات العمل السياسية والحزبية والاقتصادية لابد من قانون يحكمها، ويجعل من دولة القانون رائدة في صياغة العمل والاشرف على مستلزمات، ولكي تتحرك مائة العمل باتجاهين متلازمين في خدمة الإنسان وتطوره الحضاري لابد من حاكمية لهما. بما إن الديمقراطية هي مشروع إنساني حضاري تنكحها القوانين العرفية، يتوجب المحافظة عليها عبر تطوير البناء التشريعي والوقائعي بغيث أن يكون الإنسان هو أهم مركزات فكرتها الإيجابية، وليس باستطاعة أحد أو حزب أو كيان سياسي بصون العمل الديمقراطي بانكار وممارسات خارج منطوق القانون. ففي أكثر من مرة طرح قانون الأحزاب، في دورات مجلس النواب، ولم ير النور، كان هناك أطرافا بعينها تريد الحالة سائبة التصرف كآنها في الدولة، وهي التي تتملك حق التصرف بما ليس لها، ومثل هذا السلوك وتلك المنوعات تخفي الكثير من القضايا، ومن بينها جعل العراق مسرحا لتصرفات وسلوكيات تعيد العراق إلى ما قبل الدولة النظامية. إن عملية التطور أو المماثلة لإقرار قانون الأحزاب، يطرح مجموعة من التساؤلات، من بينها إن الأثر الأعمق لا منطقي لأحزاب وكيانات وشخصيات كانت مبرجة (2003) محدودة الامكانيات، وما بعد هذا التاريخ ترومت امكانياتها من عدم، والتساؤل يتوجب على قانون الأحزاب أن يحلّه، ثم كل الكيانات والأحزاب والتكتلات مطالبة بالأجابة على حجوم مختلفة أم هناك دعم خارجي لها. فمن الضرورة يمكن أن يحدد القانون كل كيان سياسي وكجزء الحقيقي وموارده وطبيعة علاقاته، حتى يتم حماية العملية الوطنية، وتحمي مفاهيم الليات مع المواطنة. إن قانون الأحزاب ضرورة قصوى، لضبط الانفلاتات في الساحة العراقية، حيث صارت كل مجموعة أو شخص في مجموعة يحلم ليلا وفي الصباح يخرج بانناج كيان، ومثل هذا السلوك يربك الساحة السياسية العراقية وقد يؤثر على العلاقات المجتمعية وعلى الوحدة الوطنية باعتبارها عنصر



جاسم مراد هلسنكي

## إزدحام بغداد إلى متى؟

فور تسنن عبدالمهدي مقاليد السلطة في رئاسة الوزراء انتهت الى ازدياد الازدحام في الشوارع بشكل غريب، سيقول البعض ان الازدحام في شوارع بغداد بدأ منذ احتفال بغداد عام 2003 وليس جديدا وسيبقى مستمرا لاسباب اهمها: الوفرة المالية للناس وتعطشهم للشراء والاستيراد العشوائي وغير المنضبط للسيارات والشوارع والطرق وعدم وجود تخطيط سليم لتوسعتها ولاتوجد خطة لإدامتها وصيانتها وأغلاق بعضها بكتل الكونكريت والعوارض بحسب رغبة اي من دوائر الدولة أو حزب أو حتى مسؤول أو اي شخص متنفذ 'حتى لو كان خارجا على القانون' ووضع نقاط تفتيش تقريبا في كل شارع كل هذه اسباب صحيحة لازدحام ولإحتفاظ الشوارع ولكن.. بعد استيراد عبدالمهدي بدأ بخطة فتح الشوارع ورفع العوارض وكتل الاسمنت منها فقط بعضاً من شوارع المنطقة السوداء 'المسماة خضراء' تجنياً' ورفع نقاط التفتيش الغير مجدية اصلا من الشوارع وتصلب بعض المطبات والتكسرات، كل هذه الاجراءات لم تكن متخذة في عهد العبادي وكان الازدحام اقل وطأة واهون مماعليه الآن 'لم يشهد شارع مطار بغداد ازدحام او نصب سيطرة بدون وجود سفر لمسؤول او زيارة لضيف، وقد شهد الشارع في الآونة الاخيرة مثل هذه الحالات' انا كمواطن اتسال هل الازدحامات مدبره؟ هل هناك من يريد ابقى الشوارع مكتظة؟ هل هناك من يريداه مزدحمة لانتشار الباعة المتجولون والمتسولون وبترتيب مع العصب التي تشغلهم وتسرحهم؟ هل هناك خطة جديدة لضبط الامن في بغداد بوضع سيطرات ونقاط تفتيش متحركة وبشكل عشوائي؟ وهل ضبطت اي نقطة تفتيش اي حالة خروج على القانون او منعت مخالفة او صددت عملا ارهابيا؟ هل هناك من يريد افساح اجراءات عبدالمهدي وارجاع اغلاق الشوارع ونشر السيطرات ودفن الناس لنتنق من عادل لأن لم يكن عادلا وتكلمهم ضده؟ اطرح ذلك وكلي خوف من استغلال بنيتا القاعدة او احد انجالها لهذه الازدحامات في تنفيذ اعمال اجرامية تُعيد للادمان يوم الجمعة الدامي وباقى ايام الاسبوع لوجود رغبة لدى العديد من الاطراف في عدم الاستقرار وليس هناك افضل من تفجير او هجوم حتى تتلخبط الاوراق والعلم عند الله والراسخون في الحكم



لؤي الشقافي اسطنبول